وقوله : (هل ندلّكم على رجل ينبئكم إذا مُزّ ِقتم كل ممزّ َق إنكم لفى خَلْق جديد) وقول الشاعر .

(وكنت أُرَى زيدا كما قيل سيّ ِدا ... إذا إنه عَبْد الفقا واللهازم) .

فيمن كسر إنّ .

وأما البيت فإنه قدّم فيه أحد الجزأين البتة وهو أسد . وهذا ما لا يسمح به (ولا يُطوى كَشْح) عليه . وعلى أنه أيضا قد يمكن أن تكون (كان) زائدة فيصير تقديره : إذ أسد أميرها . فليس في هذا أكثر من شئ واحد وهو ما قدمنا ذكره من تقديم ما بعد (إذْ) عليها وهي مضافة إليه . وهذا أشبه من الأول ألا ترى أنه إنما نعى على خراسان إذ أسد أميرها لأنه إنما فضل أيام خالد المنقضية بها على أيام أسد المشاهدة فيها . فلا حاجة به إذاً إلى (كان) لأنه أمر حاضر مشاهد . فأما (إذْ) هذه فمتعلقه بأحد شيئين : إما بليس وحدها وإما بما دلت عليه من غيرها حتى كأنه قال : خالفت خراسان إذ أسد أميرها حالتها التي كانت عليه لها أيام ولاية خالد لها على حد ما تقول فيما يضم للظروف (لتتناولها وتصِل) إليها